رابط المادة على منصة باحث

أنوار الأنبياء | سلسلة تدبر لآيات الأنبياء في القرآن

أنوار الأنبياء ١١ | موسى ﷺ ٥٠ | سورة طه | أحمد السيد

أحمد السيد

اللهم ربنا وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اما بعد فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. وان يجعلنا واياكم من المرضيين المقبولين وان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا - 00:00:00

اه نحن اليوم في المجلس الحادي عشر من مجالس انوار الانبياء وفي الجزء الخامس من آآ ايات سورة طه المتعلقة بموسى عليه السلام وسبق الحديث على ان ايات اه اه طه - 00:00:20

المرتبطة بموسى عليه السلام هي مقاطع كل مقطع فيه مقام معين اليوم مقام جديد كان مقام يوم امس هو مقام اقامة الحجة والبيان قد جئناك باية من ربك وكان المقام كان طابعه ايش - 00:00:38

اللين لذلك قالوا فيه والسلام علامة لاتبع الهدى ولكن كانت النتيجة هي ولقد اريناه اياتنا كلها كذب وابى اليوم الايات تبدأ من قول الله سبحانه وتعالى قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى - 00:00:58

وسبق الحديث امس انه هذه تهمة ملفقة بانه كانت القضية انه موسى عليه السلام قال لفرعون ارسل معنا بني اسرائيل ففرعون جعلها اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى فلنأتينك بسحر - 00:01:22

مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سواء طيب الان خلونا نحلل شوية فرعون تمام فرعون في قرارة نفسه في المنطقة العميقة من قلبه. كان يعتقد ان موسى صادقا كاذب - 00:01:42

صادق طيب طب في داخل نفسه هل كان يعتقد ان موسى سينتصر لا انه مش للاخر هو يعرف انه على الحق تمام لكن لاستكباره واستغنائه بجنوده وجبروته وملكه كان مغترا اغترارا حقيقيا انه لن يهزم - 00:02:07

ولذلك قال لموسى لنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه لا نخلفه. نحن ولا انت مكانا سوى وكان يعلم انه على الباطل ولكنه انا يؤمل ان الباطل الذي هو عنده باطل ينتصر على الحق الذي يعرف انه حق - 00:02:37

ولذلك ليس كل من يعادي الحق بالضرورة يجهل انه حق لا قد يكون من يعادل حق يعلم انه حق ويعلم انه على الباطل. ولكن من الاشياء التي تغره هي القوة التي لديه خاصة اذا كان صاحب نفوذ او قوة او سلطة او سلطان او او الى اخره - 00:02:57

لانك دايما تجد في الايات قال الملأ الذين استكبروا من قومه ها الملأ الذين استكبروا من قومه والله سبحانه وتعالى يقول لهم اكفاركم خير من اولئكم طيب فالان فرعون وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم. هو كان يعلم ان موسى على الحق ولكن لم يكن يظن ان موسى يمكن ان ينتصر - 00:03:25

باين فرعون ما تمر ذبابة في مصر بظنه الا تضرب له تحية طيب قال آآ فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى الان لاحظوا يا جماعة دائما - 00:03:48

آآ اهل الباطل المحاربين للحق لابد لابد ان يقنعوا الناس بالقاب معينة يصفون بها الحق يشوهون بها الحق او اهل الحق لازم ومع الاسف كثير من الناس يصدقون مثل هذه التهم ومثل هذه التزويقات والتزويرات - 00:04:10

والخزعبلات يعني الان قال اه فرعون فلنأتينك بسحر مثله خلاص هو الان قرر تقرير واضح ان الذي مع موسى ايش؟ سحر خلاص انتهى الان هذي الان تهمة خلاص الصقت بموسى. موسى ساحر جاء بسحر - 00:04:32

طيب وايضا ايضا في تهمة اخرى وهي انه ايش يريد ان يخرجكم من ارضكم خلاص. يا مصريين يا قوم يا ناس ترى موسى وهارون اتيا ليخرجاكم من ارضكم ليخرجوكم من ارضكم - 00:04:50

تمام ولسا في كمان حتجي في سياق الايات لسا في اشياء اخرى. طبعا في سورة غافر قال فرعون اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد طيب آآ فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكان سواه - 00:05:09
كما قلنا ايش ما الداعي لان جعل فرعون يتحدى موسى وبهذه الصيغة وبهذا الكبرياء مع انه يعلم انه على الحق هو الاغتراب بالقوة الاغتراب بالقوة ودائما دائما اكثر انسان في الوجود لا يقدر الامور على حقيقتها هو الذي يغتر بقوته. المتكبر - 00:05:32
لانه لا ينظر من نفس المسطرة التي ينظر بها الناس وانما ينظر من مكان عالي ينظروا بمكان عالي ولذلك الله سبحانه وتعالى سيجازيهم من جنس العمل كما في السنن. اه قال النبي صلى الله عليه وسلم يحشر المتكبرون يوم القيامة كامثال الذر - 00:05:57
كامثال الذر حتى يكونوا صاغرين اه عكس ما كانوا متطاولين متكبرين فيه الدنيا طيب هنا موسى عليه السلام انتهى المقام مقام الخطاب اللين مقام اللي كذا مع انه سيأتي به مرة اخرى في سياق اخر سيأتي ان شاء الله - 00:06:19
لكن الان لابد من قبول المواجهة والاستعانة بالله وكان قدر الايات والمعجزات ورأى من ايات ربه الكبرى وكلمه ربه والان كل الزاد الذي اخذه سابقا جعله يقول موعدكم يوم الزينة - 00:06:42
انت تقول اجعل بيننا وبينك موعدا انا اقول لك هذا الموعد اللي انت تبغاه يا فرعون لن يكون في قصرك ولا في الحديقة الخلفية منه وانما موعدكم يوم الزينة يوم العيد الذي تجتمعون فيه ويجتمع فيه الناس وان يحشر الناس لا وكمان ضحى - 00:07:00
ضحى يعني في وضوح الشمس وبداية النهار عشان ياخذ الموضوع وقته وخلاص الان المواجهة بين الحق والباطل موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى وهذا فيه فائدة وهي ان بعض المقامات - 00:07:21
في الدعوة والاصلاح تتطلب القوة والثقة والاعلان وعدم الضعف والاستكانة وهذه تقدر بقدرها بحسب السياق بالدعوة قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى لان فرعون رأى من الايات التي مع موسى عليه السلام ولانه في باطن نفسه يعلم انه على الحق لم يتهاون في الموضوع - 00:07:39
ولم يأخذ القضية هكذا مع انه مغتر بقوته فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى ايش اللي بعدها؟ قال لهم موسى ويلكم؟ طيب هنا اجتمع السحرة اجتمع السحرة طبعا تعرفوا في سورة الشعراء فارسل فرعون في المدائن حاشرين ايه؟ يأتون بكل - 00:08:11
عارن عليه يعني الان القضية ما هي قضية انه سحرة فرعون بس كل السحرة اللي في البلد اصحاب الصنعة واصحاب الكهنة واصحاب الزمزمة والكهنوت الكهانة كلهم اتوا لما اجتمعوا الان لم يسبق لموسى عليه السلام - 00:08:41
ان يخاطب السحرة خطابا مباشرا ربما بعض السحرة الذين في قصر فرعون سمعوا دعوة موسى ليش؟ لانه قال الملأ من قومه ان هذا لساحر عليم. اولئك الملأ من قوم فرعون ربما يكون منهم سحر - 00:09:04
لكن الان في ناس جدد في ناس جدد جايين لمقام الصراع هنا فائدة مهمة جدا وهي ان الوظيفة الاولى والاساسية للمصلح انه داع الى الله سبحانه وتعالى. سواء كان في مقام مناظرة في مقام قتال في مقام ارشاد في - 00:09:20
مقام تعليم هو تعريفه الاول هو داع الى الله سبحانه وتعالى. لذلك لما حصلت فرصة ان يعيد موسى عليه السلام الدعوة الى الله في مثل هذا المقام وجه اليهم الخطاب مرة اخرى قبل المناظرة فقال للسحرة ويلكم - 00:09:41
لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى تذكير صادق وعميق قبل المواجهة وكانت كلمة موسى كأنها قنبلة انفجرت بينهم ليش الاية اللي بعدها فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى. تلك الكلمة الصادقة التي خاطبهم بها - 00:09:58
يريد بها ان يدعوهم الى الله سبحانه وتعالى احدثت اثرها في بعضهم واحدثت مشكلة بينهم ها فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى كأنهم كذا جو اجتمعوا مع بعض ايش رأيكم في الوضع تمام؟ ها؟ طبعا هم هم الان هم اكيد هم سامعين عن موسى عليه السلام يعني قبل ما يكلمهم هم - 00:10:27
طامعين يعني حتى لو بغير بشكل غير مباشر سمعوا يعرفون ان رجلا اسمه موسى جاء وقال لهم اعبدوا الله وان فرعون ليس الها وان الاله هو الذي الكلام العام رسالة موسى عليه السلام - 00:10:51
ثم اتى مرة اخرى وقال لهم بشكل مباشر لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترض وهذا يؤخذ منه كما قلت لكم

انه الثوب الاول الذي تلبسه انت هو - 00:11:04
انك داعية الى الله سبحانه وتعالى مو لما تصير معلم في في مدرسة تنسى انه وظيفتك الاساسية هي ان تدعو الى الله. علم الطلاب وارشدهم وربهم واعطهم بعض لما تصير اب تعريفك الاول مع الابن ليس - 00:11:21
يعني لا انت داع الى الله سبحانه وتعالى مع ابنائك مع اهلك مع طلابك مع من حولك مع العاملين عندك اذا كنت صاحب عمل مع اصدقائك مع الطلاب مع تمام خاصة اذا انت قررت ان تصير - 00:11:37
وتستفيد من اه طريق الانبياء وهديهم في هذا فاعادة موسى للتذكير فيه هذه الفائدة والامر الثاني الفائدة الثاني في هذا الخطاب هو ان لا تيأس لا تيأس من ان تعيد التذكير - 00:11:56
ولو كان الذي امامك شخص او اشخاص لا تتوقع منهم الاستجابة حتى لو لم يستجب قد تنفذ الكلمة فتحدث اثرها بعد حين لذلك الهزة الاولى كانت هذه الكلمة ثم كانت القاصمة - 00:12:13
ان اكلت العصا اه او الحية التي من عصا موسى عليه السلام اكلت سحرهم. طيب فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى. قالوا ابعد ابعد الاقوال المشككة الهزة المعنوية اللي اخذوها خلوها على جنب واستعادوا القول الاساسي المشوه - 00:12:32
قالوا ان هذان لساحران سامعين ساحران هذول تمام؟ ان هداني لساحران لا لا لا ساحرة ساحرة تمام؟ ان هذان لساحرة يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما وهنا جات اشكالية جديدة. ويذهبا بطريقتكم المثلى - 00:12:55
طريقتكم مثل اللي هي السحر انتوا الان ها؟ صار ميزان شخصي. صار نزاع شخصي الان بيبي احنا اصحاب صنعا هم قال لهم مدري كم سنة ياكلوا من السحر ذا تمام وجاه وخوف من الناس او فلوس تمام - 00:13:17
وجا الان حتى لو كان ساحر بس ايش الساحر بياخذ يذهب بطريقتكم المثلى راح تروح صنعتكم راح تروح البضاعة سوقكم يمشي. تمام؟ ويذهب بطريقتكم المثلى لذلك الفائدة هنا من اكبر اسباب عدم الاستجابة للحق - 00:13:34
الخوف من فقدان المكاسب الشخصية الخوف من فقدان المكاسب الشخصية بتعرفوا ابو جهل وكلامه لما يقال كنا في تنافس مع بني هاشم فكان لهم كذا ولنا كذا لهم كذا ولنا كذا ثم ظهر منهم من يقول - 00:13:53
ثم يقول منا نبي من اين نأتي بهذه من فين يجيبوا منا نبي؟ هم منا نبي من فين نجيب احنا نبي تمام؟ ما يمشي الوضع تمام ففقدان المكاسب الشخصية مشكلة. وفي قصة لطيفة ذكرها الامام ابن القيم في هداية الحيارى في كتابه عن النصارى في مناقشة النصارى - 00:14:09
قال الذكر انه تناقش مع شخص نصراني من من علماء النصارى يعني وذكر نتناقش معه نقاش طويل وكشف كل شبهة عنده وقام عليه الحجة حتى ظهر له الحق يقول ابن القيم فقلت له فما يمنعك - 00:14:30
يعني خلاص هم ايه فقال قال قال له يعني قال يعني بعد ان اه فرشوا لي الفرش احسنوا لي يعني قومه يستقبلوني يفرشون لي الارض ويستقبلوني بكذا فبعد هذا كله الان تريد مني ان اخرج - 00:14:48
وانزع من هذا كله وادخل في الدين سافقد هذا كله وكان سببا في عدم اسلامي سواء في علم اسلامي اه لذلك ويذهب بطريقتك بطريقتكم المثلى ويذهب بطريقتكم المثلى طريقتكم المثلى هذي - 00:15:09
المثلى لديهم طبعا ستفقدونها وبالتالي تمسكوا حاولوا تغلبوا فاجمعوا كيدكم ثم تصفى وقد افلح اليوم من استعلم الموقف مهيب الناس محشورون مجتمعون والسحرة من كل مكان اتوا وفرعون وملأه يشاهدون حاضرون - 00:15:28
اه اجتمع السحرة واتوا صفا. اجمعوا كيدكم ثم اتوا صفا لمزيد هيبة وتخويف وقوة وتكثير وقد افلح اليوم من استعلى النفوس متوترة والاعناق مش رئبة والقلوب تخفق الكل ينتظر هذه اللحظة العظيمة الهائلة المنتظرة المرتقبة - 00:15:58
التي لم يمر عليهم في حياتهم منذ ان ولدوا شيء مثل هذا قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها - 00:16:28
تسع فاوجس في نفسه خيفة موسى طيب الان الان قبل ما تذكر اي فائدة معينة من انه فائدة منهجية يعني قبل ما تذكر اي فائدة

منهجية من هذي الايات اول شي تستفيدوا من هذي الايات - 00:16:53
ان ذلك السحر كان عظيما انه كان مهول كان مهولا كان مهولا كان شديدا. لذلك قال الله سبحانه وتعالى فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم لك ان تتخيل الله سبحانه يقول - 00:17:16
جاؤوا بسحر عظيم يعني المقام مقام مهول مخيف جدا. من عزمة المكان رهبة الحال المكان الموقف ثم هذا السحر ثم هذا السحر ومع ذلك لاحظوا ترى لاحظوا ترى الله سبحانه وتعالى لم يذكر عن موسى انه - 00:17:41
اه الطرب ولا انه ولا ولا لا اوجس اخيه اوجس في نفسه خيفة موسى وهذه الخيفة ليست خيفة شك ولا خيفة تردد ولكنها من هيبة الموقف وشدته وهذا فيه دليل - 00:18:05
على ان المصلح وان كان موقنا وان كان لديه الدلائل البراهين وان كان معه معين على الحق هارون ها فان خوفه او ما قد ينشأ من نفسه من حالة تخوف او هيبة - 00:18:26
من بعض البطش اهل الباطل هو شيء طبيعي وشي طبيعي ليس نقصا في الدين ولا نقصا في الايمان وموسى هو موسى يعني موسى ليس اجنبي ايضا ومن اولي العزم وهو من اشدهم - 00:18:44
تعرفون موسى عليه السلام ومع ذلك اوجسه في نفسه خيفة موسى وهذا يدل ايضا على ان مكر اهل الباطل قد يصل الى حالة من الشدة والاحكام ما يؤثر في النفوس ما يؤثر في اعلى النفوس - 00:19:01
فضلا عاد عن اللي استخف قومه فاطاعوه واضح الفكرة فهذه قضية يجب ان تحسب ويجب ان آآ يعتبر بها حسنا ما الموقف اللي من المفترض انه يكون الان في مثل الحالة المشابهة لموسى عليه السلام - 00:19:20
قلنا لا تخف انك انت الاعلى لا تخف انك انت الاعلى هنا عدة امور الامر الاول من اكثر الناس احتياجا الى المؤازرة والتطمين والتثبيت ولفت الانتباه الى ما لديه والاستغناء - 00:19:40
هو الذي على رأس الحربة في مواجهة اهل الباطل احيانا قد تظن انه الانسان حين يكون داعية او مصلحا او متكفلا بالدعوة الى الله قيادة القضية في هذا انه خلاص يعني - 00:20:13
هو الان ما يحتاج احد يثبته ما يحتاج احد يقول له اثبت ما احد صح خلاص ما شاء الله تبارك الله ما شاء الله ما شاء الله له ثلاثين سنة ما شاء الله تبارك الله. لا - 00:20:29
هنا الله سبحانه وتعالى يقول لا تخف اذا المصلح في مقام البيان وفي مقام الصراع بين الحق والباطل هو يحتاج الى من يثبته يحتاج الى من يذكره يحتاج الى من يقول له لا - 00:20:42
اخاف يحتاج منه يقول له انك انت الاعلى يحتاج من يقول له اثبت ولذلك نتذكر خديجة لما جاءها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت له كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك وانك وانك وانك - 00:20:57
وهنا ايضا وانك طبعا وهنا ايضا انك وايضا وايضا انك انت الاعلى من اكثر ما يثبت الانسان في مثل هذه المقامات هو النظر في المنطلقات والمواد الاساسية والمعتقدات الاساسية التي ينطلق منها الانسان فيعيد تقييم الذي امامه بناء عليها - 00:21:11
في علم ويدرك انه الاعلى وان كان الذي امامه عظيما او كبيرا او او انت الاعلى ولذلك الله سبحانه وتعالى قال ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون. انتم الاعلون طيب اذا لا تخف انك انت الاعلى - 00:21:40
فا ممكن ان تقول الان ها اذا كنت ملتزما بدينك محتفيا المنهج النبوي والوحي القرآني واخذته وعملت به وسرت به ودعوت فيه واصلحت به وو ثم وجدت ان الواقع اشد واصعب وانك واجهت المشكلات والمصاعب والمخاوف فلا تخف ولا تحزن - 00:22:01
انك انت الاعلى بما لديك هذا الذي لديك ارفع رأسك به واذا حفل الناس بالدينار والدرهم المكتسبات فاحتفي انت بما لديك فانك انت الاعلى وهو ما يستحق ان تعلو به وتستعلي به وترفع نفسك به وتستغني به. ايضا لا تخف انك انت - 00:22:33
الاعلى والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى طيب الايات تكمل بعضها فالقى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يأفكون. طيب الان - 00:22:58

الان المشاهدون كم صنف كم صنف من الحاضرين؟ يعني كاصناف مين؟ فرعون ومن معه؟ والسحرة والسحرة؟ وعامة الناس وعامة الناس موسى وهارون. طيب موسى وهارون الان طرف خلونا ناخذ الاطراف الثلاثة الاخرى تمام - 00:23:28
من اكثر الناس يمكن لهم ان يعلموا ان هذا الذي حصل لا يمكن ان يكون سحرا. سحرة شغلتهم شغلتهم السحرة لا يمكن ان يلتبس عليهم السحر بغيره خلاص هذي صنعت هو ساحر - 00:23:50
هو ساحر تمام لما اما الناس ممكن صح عموم الناس ممكن يلتبس عليهم تمام؟ مع انه كان في دلالة واضحة لكن اقصد يعني درجة درجة الوضوح اقل لذلك لما القى موسى عصاه - 00:24:15
فاكلت عصيهم وحبالهم ادرك السحرة ادراكا يقينيا جازما ان هذا لا علاقة له بالسحر لا من قريب ولا من بعيد وانه شيء اخر وامر اخر وانه معجزة وانه حق وانه رباني وانه لا يمكن لبشر ان يأتي به ولو استطاع ساحر في الدنيا ان - 00:24:36
واحدا منهم فلن يستطيع ان يغلبهم مجتمعين هنا كل الحجب والاغطية التي بناها فرعون وبنتها انفسهم وطريقتهم المثلى كلها لا اقول ذابت وانما سقطت سقوطا واحدا ومع سقوط الحجب سقطوا وهم ساجدين - 00:25:01
فالقي السحرة سجد قالوا امنا برب هارون وموسى انتهى انتهى ما في خلاص واضح الان ما انتهى فقلت ودرجة درجة الرهبة والهيبة لذلك لذلك حين كان العرب الاوائل اصحاب صنعة البيان والشعر والفصاحة - 00:25:24
ها لما جاهم القرآن عرفوا ان الموضوع ما هو موضوع اي عرفوا هم اكثر الناس يعرفون اعجبني الشيخ محمد محمد او موسى اه تحدث مرة عن هذه القضية في القرآن - 00:25:52
وقال كلاما جميلا قال ايش اللي كان يجعلهم مباشرة يدركون ان هذا الكلام ليس كلام البشر طب الامور بس هو لفت الى معنى جميل جدا ربما ذكر سابقا ايش يقول - 00:26:09
يقول عادة عادة في عادة في الشعر والبيان هم يسمعون دائما يقول اذا سمعت الشعر او سمعت القطعة من البيان العربي تجد وراء الكلام نفسا بشرية تتمنى وترغب وتشتاق وتحب تتغزل وتتغزل وتخاف وتفقد صح - 00:26:30
حسب حالة الشعر وراء النص دائما نفس بشري قل فلما سمعوا القرآن ادركوا انه ليس وراءه نفس بشيء ليس وراه نفس بشرية تجد الحمد لله رب العالمين. الله لا اله الا هو الحي القيوم. انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري. ما في ركبنا الخيل - 00:27:03
اشترينا وقابلت وحدة حلوة ما في. ما في القرآن كلام الله فلما اولئك اصحاب الصنعة اصحاب الصنعة اولئك لما سمعوا القرآن هم اكثر من ادرك انه ليس بسحر ولا بشعر ولا هذا كلام الله - 00:27:26
سبحانه وتعالى. فما بالك والقرآن يأتي ليس فقط انه ليس فيه هذه هذا المعنى؟ لا. يأتي يقول لهم وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة ايش تبغوا اكثر من كذا؟ اكتبوا بسورة مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم - 00:27:52
صادقين فان لم تفعلوا لا وكمان لن تفعلوا ها فاتقوا النار الاحسن لكم اتقوا النار التي يقودها الناس الحجارة اعدت الكافرين ولذلك اعجبني محمد عبد الله دراز في النبأ العظيم يقول - 00:28:10
بعد ان اختم بهذا. بعد ان ذكر القرائن التاريخية التي تحيل تحيل ان يكون القرآن من عند النبي صلى الله عليه وسلم او او لا يكون من عند الله او انه لا يكون من عند الله. اي اي مصدر بشري - 00:28:27
يعني ذكر مثلا النبي صلى الله عليه وسلم وذكر حادثة الافك وذكر كسوف الشمس لموت ابراهيم واشفع للنبي صلى الله عليه وسلم ذكر احداث تاريخية كثيرة وذكر كيف ايش المعطيات العلمية اللي كانت موجودة - 00:28:45
في وقت النبي صلى الله عليه وسلم وكيف انه ما يقدر رحمك الله لا هو عليه الصلاة والسلام ولا علماء اهل الكتاب ولا اي احد. ثم قال كلاما جميلا الدلائل التي ذكرها كافية اصلا بعد ان انتهى منها قال - 00:28:55
قال وهب ان شخصا لا يعترف بهذه الدلائل التاريخية كلها التي تثبت ان القرآن لا يمكن ان يكون من عند النبي صلى الله عليه وسلم ها فاذا قرأت القرآن من داخله - 00:29:09

قال فلو وجدت القرآن ملقا في صحراء لا تعرف من الذي جاء به؟ ثم قرأته لعرفت ان انه ليس من الارض منبته وانما من السماء محبطه عرفت انه ليس من الارض منبته وانما من السماء مهبطه ثم ذكر الدلائل الداخلية من داخل القرآن نفسه التي تحيل على ان يكون - 00:29:25

كلام بشر ان يكون كلام بشر وآآ صحيح انا سمعنا القرآن عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولم نشرك بربنا احدا. لذلك الجرجاني عبد القاهر رحمه الله في كتابه دلائل الاعجاز - 00:29:49

ها يقول من يصد الناس عن تعلم الشعر يكون كالصاد عن حجة الله او عن الصاد عن القرآن. ليش هو ليس لان الشعر مثل القرآن الشعراء لا بس شو الفكرة؟ شو الفكرة؟ هو يقول يقول - 00:30:08

لا يمكنك ان تعلم الوجه الذي كان به القرآن معجزا الا اذا كان عندك معنى كلامه وعندك معيار تستطيع ان تقيم به الكلام والمعيار هذا لا يأتي الا من ديوان العرب وشعرهم وفصاحتهم وبيانهم. فكلما ازددت به علما وعرفت بما يتفاضل الكلام بعضه على بعض - 00:30:24

استطعت ان تعرف لم فضل كلام الله على كلام البشر؟ وما الوجه الذي به سما على كلام البشر له في ذلك كتاب كامل يتحدث فيه الشاهد من هذا كله هو ان السحرة - 00:30:44

حين رأوا الاية لصنعتهم ولخبرتهم ادركوا انها تختلف عن السحر الذي لديهم فانهتكت الحجب وخروا آآ سجدا وفي يعني ان شاء الله في الدرس القادم وفي اللقاء القادم نكمل الفائدة من آآ هنا من موضع - 00:31:02

آآ سجود السحرة بعد ذلك حوار فرعون اه معهم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا ولكم في هذه المجالس وان يرزقنا شكر نعمته وان يغفر لنا ذنوبنا وصلي اللهم على نبينا محمد - 00:31:25

وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:31:39